

شرح فتح القريب المجيب 801 أحكام اليمين

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمارنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له. وشهاده ان سيدنا محمد صلى الله عليه وآلها وسلم عبد ورسول الله انا نسألك علما نافعا وعملا صالح اللهم فقهنا في الدين وافتتح لنا فتوح وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:20

كتاب الایمان والندور. لا ينعقد اليمين الا بالله تعالى او باسم من اسمائه او صفة من ذاته ومن حلف بصدقه ما له فهو مخير بين الصدقة او كفارة اليمين. ولا شيء - 00:00:50

في لغو اليمين ومن حلف الا يفعل شيئا فامر غيره بفعله لم يحيث. ومن حلف على فعل امررين ففعل احدهما لم يحيث. وقف وقف وكفارة اليمين هو مخير فيها بين - 00:01:10

ان ثلاثة اشياء عتق رقبة مؤمنة او اطعام عشرة مساكين كل مساكين مدة او كسوتهم ثوبا ثوبا. فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام قال رحمة الله تعالى كتاب الایمان والندور. الایمان جمع يمين - 00:01:30

يصنف رحمة الله تعالى جمع بين الایمان والندور. لأن بعض انواع النذر تشبه اليمين في الحكم. بعض انواع النذر تشبه اليمين في الحكم. فلذلك جمع المصنف رحمة الله تعالى بينهما. فقال الایمان بفتح الهمزة جمع يمين. واصلها - 00:02:00

لغة اليد اليمنى ثم اطلقت على الحلف. نعم هذا مم هكذا قال جيد احسن او هكذا قال الایمان هكذا الایمان بفتح الهمزة جمع يمين. واصلها لغة اليد اليمنى ثم اطلقت على الحلف. وشرعنا تحقيق ما يحتمل المخالفة. او تأكيد - 00:02:30

بذكر اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات ذاته. دل على مشروعية اليمين ايات في القرآن الكريم واحاديث من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال الله سبحانه وتعالى لا - 00:03:30

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. فمن كان حالها فليحلف بالله او ليصمت وحلف النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في احاديث منها قوله عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن - 00:03:50

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره بواقه ومن هنا قال العلماء رحمة الله تعالى ان الاصل عدم الحلف الحصن عدم الحلف. بل بعضهم قال يكره كثرة الحلف ومنهم من قال - 00:04:20

تكره اليمين الا لتأكيد الكلام. الا لتأكيد الكلام او اذا كانت اليمين في طاعة او اذا كانت اليمين في طاعة. واذا تقرر هذا عندنا فاليمين بارك الله فيكم لها اربعة - 00:04:50

اركان اليمين اربعة. حالف ومحلوف به ومحلوف عليه وحرف قسم. حالف وهو الشخص. محلوف به الله عز وجل او باسم من اسمائه او صفة من صفات ذاته. محلوف عليه الشيء الذي يراد تأكيده مثلا. واداة اليمين التي هي الواو او - 00:05:10

الباء او التاء هذه مشهورة. اذا نقول اركان اليمين اربعة. حالف لو قلت مثلا والله لا اكلم زيدا. انا حالف. المحلوف به الله عز وجل. المحلوف عليه لا اكلم زيدا. حرف اليمين - 00:05:50

الواو والله اذا هذه الاربعة ماذا تسمى؟ تسمى اركان اليمين. هذه اربعة كل ركن من له شرط. فيشترط في الحال ان يكون مكلفا. اي ان يكون بالغا عاقلا. يشترط في الحال في ان يكون مكلفا. ويشترط في الحال في - 00:06:20

النطق فلو حلف بغير نطق حلف في نفسه تكلم بقبله فهذا هذا لا يعتبر يمينا. اذا يشترط ان يكون بالغا عاقلا اي مكلفا. ويشترط النطق
يشترط القصد ويشترط القصد فلو خرج اليدين بغير قصد هذا لا يعتبر - 00:06:50

يمينا تلزم منه لوازمه. هذا الذي يسمى لغو اليدين. وهو الذي جاء في الآية الكريمة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. والشرط
الخامس الاختيار ان يكون مختارا فلو على ان يحلف اليدين فليس يمينا معتبرا شرعا. اذا كم صارت الشروط الان - 00:07:20

اربع شروط ان يكون مكلفا اي بالغا عاقلا فلا اعتبار بحلف الصبي ولا بحلف مجنون الشرط الثاني ان يكون بالنطق. والشرط
الثالث ان يكون بالاختيار والشرط الرابع ان يكون بالقصد. هذه اربعة شروط. شروط ماذا؟ شروط الحلف - 00:07:50

هل يشترط في الحال في ان يكون مسلما؟ يشترط ان يكون مسلما. لا لا يشترط حتى الكافر لو حلف ترتب عليه احكام اليدين. فلا
يشترط في الحال ان يكون مسلما. واضح - 00:08:20

وكذلك سيأتي معنا في النذر لا يشترط ان يكون مسلما. ولذلك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله كنت
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. كنت نذرت - 00:08:40

في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوف بذرك. اذا لا يشترط في الحال ان مسلما وكذلك في النادر كما سيأتي لا
يشترط ان يكون مسلما. اذا هذا الشرط او هذه الشروط تتعلق بماذا؟ تتعلق - 00:09:00

بالركن الاول وهو الحلف. الركن الثاني المحلوف به. المحلوف به اما اسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفات ذاته. صفة ذاته كعزة
الله كعظمة الله وحييند نقول اسماء الله سبحانه وتعالى منها ما يطلق على الله ولا يطلق على غيره - 00:09:20

يطلق على الله فقط ولا يطلق على غيره. كلفظ الجاللة الله لا يطلق الا عليه عز وجل والرحمن لا يطلق الا عليه عز وجل. فهذا اذا حلف
بها الحالف تتعقد يمينا - 00:09:50

مباشرة حتى ولو نوى غير ذلك هي يمين لانها لا تطلق الا على الله. واضح؟ هذا الاول القسم الثاني ما كان يطلق على الله عز وجل
ويطلق على غيره لكن اطلاقه على الله هو - 00:10:10

الغالب يطلق على الله عز وجل ويطلق على غير الله هو الغالب. هذا اذا حلف به - 00:10:30

الف فانه يكون يمينا معتبرا الا اذا نوى الحالف غير الله في هذه الحالة يعني اذا نوى الله هذا واضح اذا قصد ان المحلوف به هو
الله واضح. اذا اطلق ولم يقصد شيئا - 00:10:50

ايضا ينطلق الى الله عز وجل. اذا نوى غير الله ينصرف عن كونه يمينا. واضح القسم الثالث ما يطلق على الله ويطلق على غيره على
السواء. ما يطلق على الله ويطلق على غيره على - 00:11:10

سواء مثل الحي الله عز وجل من اسمائه الحية. والمخلوق ايضا يقال له الحي. قال الله عز وجل الحية من الميت ويخرج الميت من
الحي. فهذا اذا حلف به انسان فانه - 00:11:30

ايكون يمينا الا اذا قصد به الله. واضح؟ الا اذا قصد به الله. هل يوجد فرق بين الثاني والثالث يوجد يوجد الفرق ما هو؟ الفرق انه في
حالة الاطلاق في الثاني في حالة الاطلاق في الثاني يعتبر يمينا - 00:11:50

في الثالث في حالة الاطلاق لا يعتبر يمينا. يعتبر يمينا اذا اراد به الله عز وجل. واضح؟ اذا هذا بالنسبة للركن الثاني وهو المحلوف
المحلوف به. الامر الثالث او الركن الثالث المحلوف عليه. الشيء الذي تحلف - 00:12:10

عليه. الشيء الذي تحلف عليه بارك الله فيكم قد يكون واجب الوقع. قد يكون واجب الوقع. ما معنى واجب وقع يعني لابد ان
يقع. لابد ان يقع. الثاني قد يكون ممكنا الوقع. ممكن الوقع - 00:12:30

هل يمكن ان يقع؟ وممكن ان لا يقع محتملا. الثالث مستحيل الوقع. يعني لن يقع كم صارت هذه؟ ثلاثة. قال العلماء. الاول اذا حلف
الانسان عليه لا يقع اليدين. لماذا لا يقع اليدين؟ لأن اليدين ما هو؟ اليدين ان تؤكد شيئا - 00:12:50

ان محتمل الوقع. انظر ماذا عرفت اليدين هنا. قال تحقيق في الشرح. قال تحقيق ما يحتمل مخالفة يحتمل المخالفة لكن هذا

واجب الوقوع لا يحتمل المخالفة. مثاله لو قلت على سبيل المثال والله - 00:13:20

لاموت. لابد ان تموت. صح؟ هل يحتمل غير ذلك؟ لا. والله لاموت. هذا لا يعتبر يمينا. لانك لانك حلفت على شيء واجب الوقوع فهمنا؟
واليمين تأكيد ما يحتمل المخالفة. هذا لا يحتمل المخالفة. هذا القسم الاول. هذا لا لا يعتبر يمينا - 00:13:40

اما لو حلفت على شيء ممكн الوقوع ممكн عدم الوقوع مثل لو قلت والله لا كلن هذا يعتبره يمين لانه يمكن تأكل يمكن لا تأكل والله لا
اكلم زيدا هذا يعتبر يمينا لانه يمكن تكلم زيد يمكن لا - 00:14:10

زي واضح؟ لو حلفت على مستحيل الوقوع على شيء مستحيل ان يقع. قال العلماء ايضا يكون يمين لكن تلزمك الكفارة مباشرة.
تلزمك الكفارة مباشرة. لماذا؟ قالوا لان لا لا يقع مستحيل ان يقع. مثل لو قلت والله لاطيرين بيدي. هذا مستحيل ان يقع - 00:14:30
ان تطير هكذا واضح؟ فقالوا اليمين تصح. ويلزمك الكفارة مباشرة اذا هذا يتعلق بماذا لان؟ يتعلق بالركن الثالث الذي هو المحلوف
عليه. اذا عرفنا الركن الاول الحالف وشروطه عرفنا الركن الثاني المحلوف به وذكرنا اقسامه. عرفنا المحلوف المحلوف عليه -
00:15:00

الركن الثالث وذكرنا انه ينقسم الى ثلاثة اقسام. واجب الوقوع محتمل الوقوع مستحيل بقي عندنا اداة القسم حرف القسم
حروف القسم المشهورة ثلاثة وهي الواو والباء والتاء الواو والباء والتاء. الواو اشهر الباء اشهرها. لان الباء تدخل على الاسم الظاهر -
00:15:30

قولوا بالله وتدخلوا على الضمير تقول بك يا الله احلف بك دخلت على الكاف على الضمير. بك يا الله احلف. فالباء تدخل على على
الاسم الظاهر وعلى الضمير. اما الواو - 00:16:10

فتدخل على الاسم الظاهر فقط. لا تدخل على الضمير. تدخل على الاسم الظاهر تقول والله وعز الله. واما التاء فتدخل على اسماء
محصورة. مثل الله وفي القرآن الكريم تالله لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. واضح؟ اذا - 00:16:30

بارك الله فيكم حروف القسم المشهورة ثلاثة. الباء تدخل على الاسم الظاهري والمضمر الواو تدخل على الاسم الظاهر التاء تدخل على
اسماء مخصوصة منها لفظ الجلالة. اذا تقرر هذا نقرأ ما قاله الشارق رحمة الله تعالى. قال اليمان بفتح الهمزة جمع يمين -
00:17:00

واصلها لغة اليد اليمنى. ثم اطلقت على الحلف. وشرعنا تحقيق ما يحتمل مخالفة او تأكيده باسم من اسماء الله تعالى او صفة من
صفات ذاته كعزه وعظمته الله وكبريات الله. قال والنور جمع نذر وسيأتي معناه في الفصل الذي بعده - 00:17:30

يعني سيعرف لك النذر في الدرس القادم ان شاء الله. ثم قال رحمة الله لا ينعقد اليمين الا الله تعالى اي بذاته كقول الحالف والله او
باسم من اسمائه المختصة به - 00:18:00

انظر باسم من اسمائه المختصة به التي لا تستعمل في غيره. مثل الله لا يطلق على غيره عز وجل. الرحمن لا يطلق على غيره عز
وجل. واضح؟ كذلك نقول شارح ويكون باسم من اسماء الله تعالى يطلق على الله - 00:18:20

وقد يطلق على غيره كالرحيم كالرب هذا ايضا تصح به اليمين. ونقول الشارع ايضا ويصح اليمين باسم يطلق على الله عز وجل وعلى
غيره على السواء اذا اراد اسم الله عز وجل. فلو قال شخص والحي يريده الله عز وجل يمين. واضح - 00:18:50

اذا هذه اضافة الى ما ذكره الشارك رحمة الله تعالى. قال او باسم من اسمائه المختصة به التي لا تستعمل في غيره كخالق الخلق.
خالق الخلق هذا اسم خاص بالله. احسن الحالقين - 00:19:20

اسم خاص بالله. قال او صفة من صفات ذاته القائمة به كعلمه وقدرته هذا بالنسبة للمحلوف به. طيب ما شرط الحالف؟ قال وضابط
الحالف ضابط ما معنى الضابط بمعنى الشرط. قال وضابط الحالف كل مكلف اخرج - 00:19:40

والمحنون. مختار اخرج المطرح. ناطق اخرج ما لو تحدث من في قلبه باليمين ولم ينطق بلسانه فلا يعتبر يمينا. بعض الناس يسأل
يقول انا عزمت في قلبي على شيء حلفت لكن بقلبي ليس بلساني. لا لا يقع شيء. لا يترتب على هذا حكم - 00:20:10

هذا كمن يطلق بقلبه دون ان يتلفظ بلسانه. لا يقع الطلاق. قال قاصد لليمين. فلو لم يقصد اليمين فلا اعتبار بذلك. قال رحمة الله تعالى
ومن حلف بصدقه ما انتبه لهذا المسألة التي سيدكرها تحتاج الى بعض الانتباه. قال في المتن - 00:20:40

اعلم. قال ومن حلف بصدقه ما له فهو مخير بين الصدقة او كفارة يمين. قال لو من حلف بصدقه ما له. فهو مخير مخير. بين الصدقة وكفارة اليدين قال الشارع ومن حلف بصدقه ما له كقوله لله علي ان اتصدق بمالی - 00:21:10

قوله لله علي ان اتصدق بمالی هل هذا حلف؟ بالله علي ان اتصدق بمالی هل هذا حلف؟ هل هذا يمين؟ ام لا؟ ما رأيكم هل تحققت اركان اليدين السابقة؟ كلها موجودة هنا؟ لله علي ان اتصدق بمالک - 00:21:40

ما ما فيها يعني ليس يمينا هذا ليس يمينا لا يوجد اداة اداة قسم لا يوجد باء ولا ونواه صح؟ هذا ليس يمينا. طيب ما هذا؟ هذا نذر. هذا نذر. هذا - 00:22:10

لا نذر. واضح؟ طيب. النذر عندنا بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين الاول من اقسام النذر يسمى نذر التبرر من البر. من الطاعة نذر ماذا؟ التبرر من البر والطاعة. مثال تقول لله علي ان اتصدق بالف - 00:22:30

هذا يسمى نذر تبرر. لله علي ان اتصدق بالف. الله علي ان اعتمر. هذا نذر تبرر تمام؟ في عندنا قسم اخر للنذر يسمى نذر اللجاج والغضب. نذر المجاج والغضب هذا النذر تقول ان كذا كذا مثاله تقول - 00:23:00

للله علي ان اتصدق بالف ان شفي ولدي. انظر ناهي علي ان اتصدق بالف ان شفي ولدي. او لله علي ان اعتمر اذا كنت كاذبا واضح؟ لله علي ان اعتمر اذا كنت كاذبا. لله علي ان اذبح شاة - 00:23:30

اذا كنت صادقا واضح او لا؟ هذه الشمة ماذا؟ هذا يسمى نذر اللجاج اللجاج ما معنى اللجاج من المخاصمة لان في الغالب هذا النذر يكون عند المخاصمة. عندما تخاصم شخصا تريده ان تؤكد كلامك فتقول - 00:24:00

للله علي كذا وكذا ان كان هذا حقا. او ان كان هذا باطلنا. يسمى نذر اللجاج والغضب يقال في الغالب وقت الغضب. يقال في الغالب وقت الغضب. اذا النذر كم عندنا الان؟ عندنا - 00:24:20

ندران نذر تبرر عرفنا مثاله ان تقول ندرت لله مثلا ان اضحي هذا هذا يسمى نذر تبرر نذر طاعة ليس فيه مجازة ليس فيه مقارنة نعم القسم الثاني قلنا نذر ما - 00:24:40

فنذر اللجاج والغضب. قال العلماء في نذر التبرر اذا فهمت هذا الكلام جيدا تفهموا كلام الشارع. قالوا في نذر التبرر. القسم الاول في نذر التبرر بارك الله فيكم. الواجب عليك ان - 00:25:00

توفي بالنذر. ما في خيار ثاني. الواجب عليك ان توفي بالنذر. هذا في نذر الطاعة في نذر التبرر. الواجب عليك ان توفي بالنذر. تمام؟ طيب. في نذر اللجاج والغضب قالوا لك الواجب عليك اما ان توفي بالنذر واما ان تكفره. اذا - 00:25:20

في اي قسم في القسم الثاني او في القسم الاول في القسم الثاني الذي هو نذر اللجاج والغضب. اذا هنا لما قال لنا المصنف رحمه الله من حلف بصدقه ما له فهو مخير بين الصدقة - 00:25:50

او كفارة اليدين هو يتكلم على اي نذر. على النذر الذي هو نذر تبرر وطاعة او يتكلم على النذر الذي هو نذر اللجاج والغضب على الثاني الذي هو نذر اللجاج والغضب. فهمنا هذا؟ انظر ماذا قال الشارع؟ قال ومن - 00:26:10

حلف بصدقه ما له كقوله لله علي ان اتصدق بمالی. ويعبر عن هذا اليدين ان تارة بيمين اللجاج والغضب. هل هذا الكلام الذي قاله شارح مسلم؟ على وفد ما قررتوه لكم او فيه خلل - 00:26:30

رأيكم؟ اقرأ العبارة جيدا وانظر هل كلام الشارق هنا مسلم او فيه خلل؟ كما بينت لكم قال الشارع ومن حلف بصدقه ما له كقوله لله علي ان اتصدق بمالی ويعبر عن هذا اليدين تارة بيمين النجاة والغضب وتارة بذري اللجاج والغضب. ما رأيكم؟ مم - 00:26:50

وسلم لكم تقولون مسلم او او احدكم يعني يتوقف غير مسلم لماذا يعبر مرة اخرى اه بيمين اللجاج والغضب. اه. يعني يمين او نذر ما في مشكلة هنا لان اليدين والنذر هذا متقارب لكن في قوله لله علي ان اتصدق بمالی. هل هذا لله علي ان اتصدق بماذا - 00:27:20

هل هذا نذر لجاج وغضب؟ ها ما هذا؟ هذا ليس هذا نزو تبرر ولذلك كان كارحوا عليه ان يقول ومن حلف بصدقه ما له كقوله لله علي ان اتصدق بمالی ان فعلت كذا - 00:28:00

او بالله علي ان اتصدق بمالی ان قمت بكتها فهو نذر دجاج وغضب. اذا كان حتى يكون غضب ان يضيف ماذا؟ ان يضيف الشرط. ان

فعلت كذا. ان قمت بكذا. ان عملت كذا. حتى - 00:28:20

يكون الندم مزاج وغضب. واضح؟ قال ومن حلف بصدقه ما له كقوله لله علي. ان اتصدق ان فعلت كذا ويعبر عن هذا اليمين تارة طبعا هو يسميه يمين لاني قلت لك في بداية الدرس - 00:28:40

نذر اللجاج والغضب يشبه اليمين. ولذلك يجمع بينهما في نفس الكتاب. فقال لك كالمحصن كتاب اليمان والنذور. قال ويعبر عن هذا اليمين تارة بيمين اللجاج والغضب واغتارة بذر النجاة فهو اي الحالف او النادر مخير بين الوفاء بما حلف عليه والتزام بين - 00:29:00

بين الوفاء بما حلف عليه والتزمه بالنذر من الصدقة بماله. او كفاره اليمين في الاظهر عندنا ثلاثة اقوال في المذهب. لو قلت مثلا لله علي ان اتصدق بمالي ان فعلت كذا وكذا. ما الواجب علي؟ قال العلماء المعتمد في المذهب انك مخير - 00:29:30

اما ان تفعل واما ان تتصدق. هذا المعتمد في المذهب. الرأي الثاني يقول عليك ان تفعل فان عجزت تكفر. واضح؟ الرأي الاول يقول انت مخير اما ان تفعل واما ان تكفر. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني يقول لا عليك ان تفعل. فان عجزت كفرت. الرأي الثالث يقول - 00:30:00

مباشرة. كم اراء؟ ثلاثة. انظر ماذا قال. قال في الاظهر وفي قول يلزمك كفاره يمين. هذا القول الثاني وفي قول يلزمك الوفاء بما التزمه. لابد ان تفهموا هذه المسألة جيدا لان الناس - 00:30:30

فيسألون عنها كثيرا نذر اللجاج والغضب. يقول انا قلت لله علي مثلا لله علي ان اتصدق بمائة الف ان كان كلامك صحيحا. ها؟ ماذا علي؟ نقول المعتمد انك مخير ان شئت تصدقت وان شئت كفرت. هذا المعتمد. قل الاخر يقول عليك ان - 00:30:50

كفر مباشرة. القول الثالث عليك ان تتصدق. واضح؟ المعتمد انك مخير. قال رحمة الله تعالى ولا شيء في لغو اليمين. ما معنى لغو اليمين؟ قال وفسر بما لسانه الى لفظ اليمين من غير ان يقصدها. يعني سبق لسانه الى الحلف وهو لا يقصد - 00:31:20

تقول لشخص مثلا مر بك والله تنزل عندنا. انت لا تقصد اليمين وانما يجري على اللسان. لكن قال الفقهاء اذا قال ذلك مرة لكن تقولها مثلا عدة مرات والله تنزل عندنا والله تنزل عندنا. انت الان قاصد اليه - 00:31:50

واضح؟ لانك كررتها اكثر من مرة. لكن لو قلتها مرة هذا لغو. ولذلك انظر ماذا قال لك الشارع؟ وفسر ما سبق لسانه الى لفظ اليمين من غير ان يقصدها. كقوله في حال غضبه او غلبه او عجلة - 00:32:10

لا والله مرتان. لا والله مررة. تمام لا والله مرتان. ويلى والله مررة في وقت اخر. وان كان المعتمد انه لو كررها مرتين ايضا بغير قصد فانها ايضا لغو يمين. لو كررها مرتين او ثلاث بغير قصد. ايضا تعتبر لغو يمين. واضح - 00:32:30

قال رحمة الله تعالى ومن حلف الا يفعل شيئا وهذه ايضا من المسائل المهمة تعتبر مخرج في بعض الاحيان. ومن حلف الا يفعل شيئا اي كبيع عبده فامر غيره بفعله - 00:33:00

بان باع عبد الحلف لم يحيث ذلك الحالف بفعل غيره. قلت مثلا والله لا ابيع او قلت والله لا ابيع السيارة. والله لا ابيع الكتاب. ثم قلت وكلتك استاذ نور ابريانتو - 00:33:20

انك تبيع الكتاب فباعه هو. واضح؟ لا كفاره علي. لا حنيف عليه. لا اكون حانثا من حلف على فعل شيء فوكل غيره ففعله لا يكون الحالف لا يكون الحالف حانفا - 00:33:40

واضح؟ هذا في كل شيء او يوجد استثناء. قال الفقهاء يستثنوا يستثنى من ذلك النكاح. فلو قال والله لا اتزوج ثم قال وكلتك يا فلان في قبول العقد ان تقول قبلت - 00:34:00

تمام؟ فهنا قالوا يحيث. لماذا هنا يحيث؟ قالوا لان الوكيل في النكاح سفير محظ فهو لا يأخذ شيء لنفسه. واضح؟ بدليل انه يجب عليه ان يذكر اسم الموكل. فعندما يقول قبلت لا يقول قبلت - 00:34:20

ويسكن وانما يقول قبلت النكاح عن فلان الذي وكله. وفي النكاح لو حلفت انك لا تنزوج فوكلت غيرك ان يقبل لك النكاح فقبله تكون حنيفا. لان الوكيل في النكاح سفير محظ وهذا موجود بالكتاب. انظر ماذا قال. ومن حلف الا يفعل شيئا كبيع عبده فامر غيره بفعل -

ففعله بان باع بان عبد الحالف لم يحيث ذلك الحالف بفعل غيره ان اذا حلفت وقلت مثلا والله لا ابيع هذه السيارة. وكت قاصدا انك لا تبيعها لا بنفسك ولا بوكيلك. اذا قصدت هذا ثم وكت تعتبر حانتا. واضح؟ اذا قلت - 00:35:10

والله لا ابيع هذه السيارة لا ابيع هذا الشوب لا ابيع هذا الكتاب. تقصد انك لا تبيعه لا بنفسك ولا بوكيلك ثم كلت غيرك فباعه تكون حانفا. تمام؟ قال لكم الا ان يريد الحالف انه لا يفعل هو ولا غيره - 00:35:40

فيحيث بفعل مأموره. اما لو حلف اما لو حلف الا ينكح فوكيل غيره النكاح فانه يحيث بفعله بفعل وكيله له في النكاح. لماذا؟ لأن الوكيل في النكاح سفير محظ. ولذلك اي - 00:36:00

خالص ولذلك يجب عليه ان يذكر اسم الموكيل فيقول قبلت النكاح عن فلان لو قال قبلت سكت النكاح له واضح؟ لأن الشهود لا يعلمون الذين يشهدون لا يعلمون لمن قبلت. فالظاهر انك قبلت لنفسك - 00:36:20

الا اذا قلت قبلت النكاح عن فلان اي عن موکلي. ثم قال مسألة اخرى ومن حلف على فعل امر امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين. ففعل اي ليس احدهما صحيحاً؟ لماذا هنا يضع الضمة؟ عندك احدهم - 00:36:40

واستاذ دكتور راعيف احدهما الدال مفتوحة ومضمومة عندك مفتوحة؟ ها؟ مضمومة انت ليش طبعت دار المنهج؟ قال رحمة الله هي تكون مفتوحة على كل حال. قال ومن حلف على فعل امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين ففعلا اي - 00:37:10

ليس احدهما لم يحيث يعني مثال قلت والله لا البس هذا الرداء وهذا الایجار. والله لا البس هذا الرداء وهذا الازار. او لا البس هذا القميص وهذه العمامة. فلبست العمامة فقط او - 00:37:40

القميص فقط احدهما ها احسنت. واضح؟ لا احيث. قال ومن حلف على فعل امرين كقوله والله لا البس هذين الثوبين. كذلك في الطعام والله لا اكل الدجاج الدجاج الارز. فاكل - 00:38:00

واحداً منها لا يحيث. قال ففعل اي ليس احدهما لم يحيث. فان لبسهما معاً فان لبسه هما معاً او مرتبان لبسهما معاً في نفس الوقت او مرتبان لبس الاول ثم الثاني. تمام - 00:38:20

فان قال لا البس لا هذا ولا هذا. حيث بفعل احدهما انظر الى الصيغة لو قال في في صيغة الاولى لا البس لا البس هذين الثوب في الصيغة الثانية والله لا البس لا هذا ولا هذا. فلبس هذا يحيث. لبس الثاني يحيث. هنا - 00:38:40

كفاره وهنا كفاره. واضح؟ قال فان قال لا البس هذا ولا هذا حنف باحدهما ولا ينحل يمينه بل اذا فعل الآخر حيث ايضاً. فعليه كفاره بالاول وكفاره بالثاني ثم قال - 00:39:10

وكفاره اليمين هو اي الحالف اذا حلف مخير فيها بين ثلاثة اشياء كفاره اليمين جمعت بين التخييد والترتيب. الله عز وجل يقول في الآية الكريمة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان فكفاره اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او عتق - 00:39:30

هذا تخيير او او فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذا ترتيب. اذا فيها تخيير في البداية وفيها في النهاية اولاً انت مخير. اما انك تطعم عشرة مساكين او تعتق او تكسو - 00:40:00

عشرة مساكين او تعتق رقبة. فمن لم يجد صام ثلاثة ايام. قال هنا. مخير فيها بين ثلاثة اشياء احدها عتق رقبة. ماذا يشترط في هذه الرقبة؟ يشترط في هذه الرقبة ثلاثة شروط - 00:40:20

الشرط الاول ان تكون رقبة كاملة. فلو كان عنده عبد مبعظ ما معنى مبعظ يعني بعضه حر وبعضه رقيق. فهو لا يملك العبد كاملاً يملك جزءاً من العبد. فقال انت حر عن كفاره اليمين. مثلاً لا يصح. لانه لم يعتق عبداً كاملاً وانما - 00:40:40

جزءاً من عبد. اذا الشرط الاول ان تكون الرقبة كاملة. واضح؟ الشرط الثاني ان تكون مؤمنة ان تكون مؤمنة. حملها بالمطلق على المقيد. الشرط الثالث ان تكون الرقبة سليمة عما يخل بالكسب والعمل. يعني قادر على التكسب. قادرة على العمل. فلو كان اعمى او - 00:41:10

فشل او اخرج او مقطوع الاطراف لا يستطيع العمل فهذا بارك الله فيكم لا يجزئ في العنق. قال هنا احدها عتق رقبة مؤمنة سليمة من عيب يخل بعمل او كسب - [00:41:40](#)

وثانيها مذكور في قوله او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مداء. المد ربع ساعة يعادل بالجرائم نحو خمسين وعشرون جرائم اذا كان من هذا وزنه. تمام؟ والا فهو ملء الكفين. لرجل معتدل - [00:42:00](#)

ملؤوا الكفين لرجلين معتدل. قال رحمة الله تعالى كل مسكين مد. طبعا عند الشافعية وقد قلت لكم هذا ان كل الكفارات تكون مدا. كل الكفارات مد. الا فدية الاذى في الحج. تكون تكون - [00:42:32](#)

نصف ساعة والا بقية الكفارات كفاراة الظهار كفاراة اليمين بقية الكفارات تكون للمسكين مد واحد. قال وثانيها مذكور في قوله او اطعام عشرة مساكين كل مسكين مدة اي رطلا وثلث. رطلا وثلث. تمام. الرطل يساوي تسعين مثقال - [00:42:52](#)

الريتل يساوي تسعين مثقال. المثقال المثقال يساوي جرائم وربع الريق الليكم يساوي؟ تسعين مثقال. تمام المثقال كم يساوي جرائم؟ اربعة جرام وربع. تمام؟ كم طبع عندك ثلاث مئة وثلاثة وثمانين هكذا طيب هذا هذا - [00:43:22](#)

بريطانيا هذا الرقم. هو يقول لك رطل وثلث. احسب لي الثالث حقه كم؟ اعطنا الرقم الاول كم؟ ثلاث مئة. اه مرة اخرى. الرطل يساوي تسعين مثقالا. ايه انا اعرفها ثلاث مئة واثنين وثمانين نعم احسب الثالث ايه بيطع خمس مئة وسبعة وعشرون بعدين - [00:44:02](#)

اقسم على ثلاثة هذا مئة وسبعة وعشرين ونصف ونصف هيا الان اجمع مئة وسبعة ونصف الذي هو الثالث الرطل زائدا الرطل اللي هو ثلاث مئة واثنين وثمانين فاصل خمسة. خمس مئة وعشرون. هذا ماذا - [00:44:32](#)

بارك الله فيكم خمس مئة وعشرون هذا المد خمس مئة وعشرون الصاع كم سيكون الصاع؟ الصاع كم امداد؟ اربعة صح خمس مئة وعشرون زائدا خمس مئة وعشرون زائدا خمس مئة وعشرون زائدا خمس مئة وعشرون. اثنين كيلو واربعين جرام - [00:44:52](#)

فاهمنا ولا لا؟ مهم جدا ان تعرف هذا. لان المد والصاع يتكرر عليك في ابواب الفقه حتى في الموضوع يوجد مدد ويوجد صاع.

يقولون في الموضوع يسن ان يتوضأ بمدد - [00:45:12](#)

وان يغتسل بصاع. كم الصاع وكم المدة؟ الصاع نصف كيلو زائدا عشرة عمات. عفوا المد نصف كيلو زائدا عشرة جرائم. الصاع يساوي اثنين كيلو جراما فهمنا؟ نعم. قال اي رطلا وثلثا. من حب قوله من حب - [00:45:32](#)

هذا ليس قيادا. ليس بالضرورة ان يكون حب. الظابط في هذا ان ما كان يجزئ وفي الفطرة يجزئنا في الفطرة اذا كان التمر قوت البلد فالتمر يجزئ. اذا كان قوت البلد اذا قوله من حب الحب هنا ليس قيادا. ولذلك هنا عندما قال من حب - [00:46:02](#)

من غالب قوت بلد المكفر ولا يجزئ فيه غير الحب من تمر نقول هذا يحتاج الى التمر والاقط الاقط عبارة عن اللبن المجفف. تمام؟ الاقط والتمر اذا كان قوتا لاهل البلد فانه يجزئ. وان لم يكن قوتا فانه لا يجزئ. اذا لما قال الشارح ولا يجزئ غير - [00:46:32](#)

حبي من تمر واقط نقول من تمر واقط ان لم يكن قوتا. ان لم يكن قوتا. نعم لا يجزئ. اما اذا كان قوتا اذا كان اهل البلد يقتاتون التمر او يقتاتون الاقط فانه يجزئ. فهمنا؟ وهنا يقول لكم بارك الله فيكم - [00:47:02](#)

من حب من غالب قوت بلد مكفر. بلد المكفر. اي الشخص الذي يخرج الكفار. من غالب قوت بلدده. فلو كان قوت بلدده مثلا البر القمح وهو وهو يجلس الان في بلد جاء لزيارة او - [00:47:22](#)

شابه ذلك. قوته من الارز. فماذا يخرج؟ هل يخرج قوت البلد الذي هو فيه؟ او يخرج قوت بلدده قوت بلد المكفرة. واضح؟ قوت بلد المكفرة. تمام؟ قال رحمة الله وثالثها مذكور مذكورة - [00:47:52](#)

في قوله او كسوتهم اي يدفع المكفر لكل المساكين لكل من المساكين ثوبا اي لكل واحد ثوبا الاول ثوب الثاني ثوب الثالث ثوب الرابع ثوب اي شيئا يسمى كسوة - [00:48:12](#)

كلمة ثوب في العرف تطلق على هذا هذا يسمى ثوب فقد يقرأ قائل قد يقرأ شخص هنا ثوبا يظن ان الواجب مثل هذا. صح؟ ليس هذا المراد. ولذلك هنا الشارع يبين - [00:48:32](#)

يقول شيئا يسمى كسوة. اي شيء يسمى كسوة. قد يكون ازارا. قد يكون رداء ان قد يكون عمامة قد يكون خمارا للمرأة يصح ان يكون

كفاره. فلا يشترط ان يكون ثوب - 00:48:52

بها المعنى الذي هو القميص. تمام؟ قال شيئاً يسمى كسوة مما يعتاد لبسه. كقميص او عمامة او خمار او كساء ايا كان. ولا يكفي خف الخف الذي يلبس في القدم لا يكفي - 00:49:12

ولا قفازان الذي يلبس في الايدي هذا لا يكفي. كذلك قالوا لا تكفي القلسنة مثل هذه تمام هذه قالوا لا تكفي. واحد مثلاً يشتري عشر من هذه يقول هذه كفاره يمين لا لا يكفي. واضح؟ نعم. لو كانت - 00:49:32

عم تكفي. قال رحمة الله ولا يشترط في القميص كونه صالحًا للمدفوع له. لا يشترط في القميص ان يكون صالحًا للمدفوع له. ما معنى صالحًا مدفوع له؟ يعني يمكن ان تعطى - 00:49:52

الكبيرة قميصاً يصلح للصغير. ويمكن ان تعطى الرجل قميصاً يصلح للمرأة فلا يشترط ان تعطى الكبيرة قميصاً صالحًا له. ولا يشترط ان تعطى الرجل قميصاً صالحًا الرجال لا يشتري. كذلك قال ولا يشترط في القميص كونه صالحًا للمدفوع اليه. فيجزئ ان - 00:50:12

يدفع الرجل ثوب صغير او فيجزئ ان يدفع ايش عندكم؟ دكتور ويجزئ ان يدفع للرجل. للرجل ها صوبوا عندكم هذا خطأ قال فيجزئ ان يدفع للرجل ثوب صغير. او ثوب امرأته - 00:50:42

ولا يشترط هذا التنبيه الثاني. ولا يشترط كون المدفوع جديداً. يعني لا يشترط ان يكون القميص الذي تعطيه قميصاً جديداً لا حتى ولو كان مستعملًا. حتى ولو كان ملبوساً او مغسولاً لا بأس. المهم - 00:51:12

انه لا يكون قدیماً ذهبت قوته. فان كان قدیماً بالياً ذهبت قوته فهذا غير مجزئ ولذلك قال لكم هنا ولا يشترط كون المدفوع جديداً فيجوز دفعه ملبوساً لم تذهب قوته - 00:51:32

واضح؟ طيب هذه ثلاثة اشياء مخير بينها عتق رقبة اطعام عشرة مساكن. طبعاً بارك الله فيكم في الاطعام لا بد ان يملكون الطعام. يعطىهم الطعام تمليكاً. فلو غداهم او عشاهم فان ذلك لا يجزئ. واضح؟ فان ذلك لا يجزئ. لا بد من التملك. هذا مذهب - 00:51:52
والملكية لابد من التنبيه. لانك اذا غديته او عشيته فانت تحجر عليه. هو لا يستفيد الا في ذلك الوقت لكن لو انك اعطيته الطعام نينا حبوباً مثلاً فهو يمكن ان يبيع ان - 00:52:22

ادخر ان يهبه ان يقضى به دينه يتصرف فيه بانواع التصرفات. قال فمن لم يجد او فان لم يجد المكفر فان لم يشئ. فان لم يجد المكفر شيئاً من الثلاثة السابقين - 00:52:42

فصيامه اي فيلزم صيام ثلاثة ايام. يلزم صيام ثلاثة ايام ولا يجب تتابعها في الازهر. لا يجب ان تكون الايام الثلاثة ماذ؟ متتابعن. هذا الصوم يكون صوماً واجباً واداً كان صوماً واجباً يجب ان يبيت النية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل - 00:53:02

هل الايام لابد ان تكون متتابعة؟ قد يقول قائل في قراءة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات هذه قراءة يقوله العلماء قراءة شاذة. عندنا في مذهب الشافعية ان القراءة الشاذة حجة - 00:53:32

حجۃ القراءة الشاذة عندنا حجة. طيب اذا كانت حجة لابد ان تكون متتابعات؟ لماذا كان معتمد انه لا يشترط التتابع. قال العلماء لان هذه القراءة وان كانت حجة الا انها - 00:53:52

منسوبة حکماً وتلاوة يعني منسوبة نسخين. النسخ الاول منسوبة تلاوة فلا يتلى بها. والنسخ الثاني منسوبة حکماً فلا يعمل بحکمها فهي منسوبة حکماً وتلاوة ليست تلاوة فقط بل حکماً وتلاوة. فهمنا؟ طيب. نكون بهذا - 00:54:12

الله فيكم انتهينا من احكام اليمين. ثم قال رحمة الله. طبعاً بقيت مسألة خلاص اختتم بها نقف ان شاء الله. مسألة واحدة. اذا بارك الله فيكم قال شخص والله لا اكلم زيداً - 00:54:32

والله لا اكلم زيداً. ثم اراد ان يكلم زيد. هل يمكن ان يكلم زيد او يشترط ان يكلم زيد ثم يكفر واضح السؤال؟ هل يمكن ان يكفر قبل ان يكلم زيد؟ او يشترط يشترط - 00:54:52

انه يكلم زيد ثم يكفره. نقول ننظر في الكفاره ما هي الكفاره؟ كفاره عندنا عتق رقبة اطعام كسوة. هذه مالية. اذا كنت ستکفر كفاره مالية اذا كنت ستکفر كفاره مالية يجوز لك ان تقدم الكفاره على الحنف. اذا كنت - [00:55:22](#)

ستکفر كفاره مالية بعتق او اطعام او كسوة فيجوز لك ان تقدم الكفاره على الحنف واما اذا كنت ستکفر بالصيام الصيام عبادة بدنية. فاولا تصوم ثم زيدا ثم تحنت. واضح؟ واذا كنت ستکفر بالصيام فانك تصوم اولا. تصوم اولا ثم - [00:55:52](#)

وزيدان. في فرق ولا ما في فرق؟ في فرق. ما الفرق؟ لماذا الفرق؟ الفرق لأن العبادات المالية اذا كان لها سببان يجوز ان تقدمها على واحد من السببين. العبادة المائية اذا - [00:56:22](#)

كان لها سببان يجوز ان تقدمها على واحد من السببين. الان اليمين كفاره اليمين. الكفاره لها سببان السبب الاول اليمين والسبب الثاني الرجوع عن اليمين الذي يسمى الحنف. فيجوز ان تقدم الكفاره على هذا - [00:56:42](#)

السبب فتحلف ثم تکفر ثم تحنت. لأنها عبادة مالية. في العبادة المائية يجوز ان تقدمها على احد السببين. ومثال ذلك ودائما نذكر هذا زکاة الفطر في رمضان. مذهب الشافعية يجوز انك تخرجه زکاة الفطر من اول يوم من رمضان. لماذا؟ لأن زکاة الفطر لها سببان. ادراك جزء من رمضان وادراك - [00:57:02](#)

جزئين من شوال فلو دخل رمضان حصل السبب الاول يجوز ان تخرج زکاة الفطر وان لم يحصل السبب الثاني لأنها عبادة مالية لها سببان فيجوز ان تقدم على احد السببين. لكن هذا اذا كانت العبادة مالية. اما اذا كانت - [00:57:32](#)

بدنية كالصوم فلا يجوز ان تقدم على السبب. العبادات البدنية لا يجوز ان تقدم على الثواب. ولذلك لا يصح ان يقول شخص مثلا اغتنسلت من الجناة قبل ان تحصل الجناة. واضح - [00:57:52](#)

شخص اغتنسل من الجناة ثم جامع زوجته. يجزئه الغسل السابق؟ لا لا يجزئه. لأن العبادة البدنية لا تقدم على سببها او على سببها. واضح؟ لكن العبادة المائية التي لها سببان يجوز ان - [00:58:12](#)

قدم على احد السببين ولا يجوز ان تقدم على السببين معا. وهذا من القواعد الفقهية التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله. نقف هنا بعد ذلك قال المصنف رحمة الله فصل في النذر هذا مفتتح درسنا - [00:58:32](#)

يوم الثلاثاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله الله تعالى وبركاته. اذا رأيتم ان نستمر في المسجد يوم الثلاثاء نبقى هنا. اذا كان ليس مزعجا لكم - [00:58:52](#)

ما رأيكم؟ سنحضر السبورة هنا. تمام؟ كيف السبب؟ جيد. ان شاء الله. بسم الله حياكم الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:12](#)